

## المصطلح الفصيح المستعمل في اللهجات الجزائرية

### The classical term used in Algerian dialects

سورية قادري

Saouria kadri

محرر الوسائط التعليمية

المدرسة العليا للأساتذة ورقلة-الجزائر

ENS Ouargla- Algeria

kadri.saouria@ens-ouargla.dz

تاريخ النشر: 2025/12/20

تاريخ القبول: 2025/11/25

تاريخ الإرسال: 2025/06/21

## ملخص البحث

إن اللهجات الجزائرية في أغلبها تميل إلى الفصاحة في كثير من مفرداتها ومصطلحاتها، ونجد أن من أكثر اللهجات فصاحة لهجة وادي سوف التي ثبتت المعاجم دقتها اللغوية وفصاحتها ومحافظتها على كثير من القواعد الصوتية التي تتميز بها اللغة الفصحى. ونجد من المصطلحات الفصيحة من حافظت على حروفها وأصواتها فتغيرت طريقة النطق بها وحسب، ومنها من اختلفت بعض حروفها فحذفت أو قلبت. وبناء على هذا جاءت هذه الورقة لتجيب عن إشكالية مفادها: ما هي أشهر هذه المفردات؟ وهل ثبتت في المعاجم بنفس المعنى المتداول في اللهجات الجزائرية؟ وهذا بهدف رد الاعتبار للكلمات الفصيحة التي يظنها مستعملو اللهجة أنها غير ذلك، وتوعية المستعملين لها بفصاحتها.

\* سورية قادري kadri.saouria@ens-ouargla.dz

الكلمات المفتاحية: اللغة الفصحى، العامية، اللهجة، الجزائر.

#### Abstract :

Algerian dialects, for the most part, tend toward eloquence in many of their vocabulary **and** terminology. Among the most eloquent dialects is the Wadi Souf dialect, which dictionaries have proven to be linguistically precise, eloquent, and maintain many of the phonetic rules characteristic of classical Arabic. Among the eloquent terms, some have preserved their letters and sounds, with only the pronunciation method changing. Others have had some letters omitted or reversed.

Based on this, this paper addresses the following question: What are the most common of these terms? Are they recorded in dictionaries with the same meaning used in Algerian dialects? The goal is to restore the prestige of eloquent words that dialect users mistake for non-eloquent words, and to raise awareness among users of their eloquence.

**Keywords:** Classical Arabic, colloquial language, dialect, Algeria.



إن أسمى أنواع التواصل بين البشر هو التواصل اللغوي الذي لا يكون إلا بلغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وأهدافهم وخواجهم، فأى لغة توفرت فيها هذه الشروط هي لغة تواصل وخطاب.

وتعد اللغة العامية -إن صح إطلاق مصطلح لغة عليها بحسب التعريف السابق- تنوع من تنوعات اللغة الفصحى؛ ذلك أنها ليست بلغة أخرى إذ تتشارك معها في كثير من القواعد النحوية والصرفية والصوتية والكثير من الصفات الشكلية كتشاركهما في نفس الحروف وترتيب الجمل، كما أنها ليست نفس اللغة إذ

تختلف معها في بعض الصفات والقواعد أيضا فلا تنتهي اللغة الفصيحة بساكن ولا تبدأ به ولكن اللهجة قد يرد فيها ذلك؛ فهي إذا تنوع من تنوعاتها؛ أو مستوى من مستوياتها التواصلية الوظيفية.

والقصد من هذا أن الكلام يُقسّم إلى فصيح وفصيح وظيفي وعامي لهجي؛ فالفصيح ما توفرت فيه كل صفات الفصاحة من ترتيب لحروفها وتناسقها وعدم تنافرها وتوفرت فيه الشروط النحوية والصرفية من صيغ صرفية صحيحة وتراكيب عربية واضحة وضُبطت أواخر مفرداته بالحركات الإعرابية، والفصيح الوظيفي والذي نادى به بعض الباحثين في السنوات الأخيرة هو نفس المستوى الفصيح إلا أنها تخلّى عن ضبط أواخره، ونقصت منه صفة المعيارية التي تؤكد على قل ولا تقل، أما العامي اللهجي هو الذي تخلّى عن ضبط الأواخر مع تخليها عن بعض القواعد الصوتية في النطق مع تغيير في نطق بعض الحروف كما سيتضح ذلك فيما هو آت.

وعليه فالكلمة تصنف وفقا لهذه المعايير، ولكن اللافت للانتباه أن الكثير من المصطلحات التي تم تصنيفها على أنها عامية من العاميات الجزائرية هي في الحقيقة كلمات فصيحة المصدر أو هي في أصلها فصيحة وحدث لها تحول لغوي تخلّت فيه عن بعض الأصوات، فالعامي الجزائري نجد فيه الكثير من المفردات الفصيحة إما التي تغير شكل حروفها، وإما من بقيت محافظة على أصواتها وحروفها دون أي تغيير أو تعديل ولكن كثرة استعمالها في التواصل اليومي جعل الكثير يعدّها على أنها عامية وليست فصيحة.

ومن هنا نطرح التساؤل الآتي: ما هي أشهر هذه المفردات؟ وهل ثبتت في المعاجم بنفس المعنى المتداول في اللهجات الجزائرية؟

وللإجابة عن هذا الطرح لا بد أن نبين حدوده المفاهيمية أولا؛ فنفرق بين مصطلحاتها الأساسية ليسهل علينا التواصل المعرفي بها.

## 1- اللغة:

إن اللغة بحسب تعريفها المعروف والمتداول هي أي أصوات أدت وظيفة التواصل بين المرسل والمتلقي وأبلغت الرسالة المقصودة؛ فهي كما يعرفها ابن جني: "أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"<sup>1</sup>، فأبي صوت توفرت فيه هذه الشروط تعد لغة.

### اللهجة:

وهي من الفعل لهج، فلهج فلان بالقول نطق به، فهي اللغة التي ينطقها الإنسان ويتكلم به، إلا أن معناها الاصطلاحي يحسرها في كونها لغة غير رسمية يتواصل بها مجموعة من البشر للتعبير عن أغراضهم في مواقف حياتية وظيفية، ولا يُعتمد عليها في المواقف الرسمية والمؤسسات الحكومية.

فهي "تكلم جهوي متغير، تختلف مميزاته الصوتية والفنولوجية وكذا خصوصياته اللكسائية، ونادرا المورفوسانتكسية (علم تركيب البنئ) عن اللغة المهيمنة، وهذا التغيير عموما ليس مختلفا إلى درجة انعدام التفاهم بين متكلميها لا يتكلمون إلا اللغة الوطنية أو لهجة أخرى من نفس اللغة، فاللهجة تعتبر كشكل مجرد من رتبة اللغة، وحتى هذه الأخيرة، في حقيقة أمرها، ليست إلا تغيرا متحدرا من نفس الأرومة، ولأسباب تاريخية وسوسيوثقافية، رقت لتصبح لغة رسمية"<sup>2</sup>

فيتضح أن اللغة الرسمية لأي دولة كانت لهجة في وقت ما ولأسباب مختلفة ارتقت لتصبح لغة رسمية، وهذا ما يؤكد أن أي لهجة يمكنها أن تكون لغة عند توفر الشروط فيها.

واللهجة في الاصطلاح العلمي الحديث هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة. وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدة لهجات، لكل منها خصائصها، ولكنها تشترك جميعا في مجموعة من الظواهر اللغوية التي تيسر اتصال أفراد هذه البيئات بعضهم ببعض... وتلك البيئة الشاملة التي تتألف من عدة لهجات، هي التي اصطلاح المحدثون على تسميتها باللغة. فالعلاقة بين اللغة واللهجة عي علاقة بين العام والخاص.<sup>3</sup>

وهذا يدل على أن اللهجة واللغة الفصيحة ليستا متناقضتين بل هما متفتحتان في أغلب الصفات، إلا الصفات التي حذفها أو زادها التداول ومحاوله تيسيره.

## مفردات عامية فصيحة اختلت بنيتها:

نظرا لأن اللهجة هي مستوى من مستويات اللغة الفصيحة وليست بغريبة عنها نجد التوافق في الكثير من المفردات، ولكن هذه المفردات قد تحافظ على أصواتها وحروفها وكيفيات نطقها فيظنها المتلقي لكثرة تداولها بين العامة ليست فصيحة، وقد لا تحافظ على أصواتها بتغير أحد حروفها أو حركاتها أو كيفية أدائها التي دعت إليه ضرورة النطق وطبيعة اللسان التي جُبل عليها، وهذه جملة من المفردات التي تغيرت بنيتها الصوتية وهي على سبيل التمثيل لا الحصر، نذكر منها:

### 1-تو:

نجد في لهجة الجنوب وتحديدًا في منطقة وادي سوف كلمة "تَو" التي يعنون بها الآن، هي كلمة فصيحة اختلت تشكيل حروفها لا أكثر، فحذفوا لام التعريف ونطق بها دونها مع تسكين آخرها، وحدث هذا التغيير لطبيعة العادات الصوتية التي تتميز بها اللهجات والتي تعد أبرز الاختلافات التي تميز اللهجة عن اللغة الفصيحة تسكين أو آخرها.

وقد ثبتت فصاحة هاته الكلمة، فنجد في تراثنا القول: جاء توا، أو أقبل في التو والحين، بمعنى أقبل الآن، "يقال: جاء توا: قاصدا لا يعرجه شيء... (التوة): الساعة من النهار أو الليل."<sup>4</sup>

فالمنطلق الذي لا يعرضه حاجز يضع الهدف نُصب عينيه فيأتي سريعا في نفس اللحظة -مجازا- فهو إذا حاضر في آنه، وهذا هو نفس المقصد الذي جاءت به هذه اللفظة في لهجة وادي سوف.

### 2-بالزاف:

وهي من مفردات أهل الشمال وتحديدًا العاصمة وما جاورها من الولايات، والتي تعني كثيرا، فنجد أن هذه اللفظة هي تحول لكلمة فصيحة مع كثرة التداول والاستعمال تخلت عن بعض أصواتها طلبا للسهولة، ويقابلها في الفصح (بالجزاف).

ففي الفصح أمر جُزاف يعني أمر كثير، و"جزاف: شيء لا يعلم كيله أو وزنه عند البيع أو الشراء"<sup>5</sup>

فلكثرته لا يمكن تقدير حده ولا وزنه وهذا من باب المبالغة في الكثرة.

وقد استعملت هذه اللفظة على عددها ضمن المصطلحات العامية إلى أنها جاءت من لفظ فصيح هو كلمة "بالجزاف"، فلم يُعلم أصلها فظُن فيه عدم الفصاحة.

#### 4- بلى:

وتنطق بلى أو بلى بحسب المناطق اللهجية، فسكان الجنوب ينطقون القاف قاء ولكن سكان المناطق الساحلية يحافظون على نطق القاف.

وهي لفظة متداولة في لهجة سكان توقرت (تحديدا سكان قرية الشقة وما جاورها) ووادي سوف أيضا، وتعني فتح عينها كثيرا حتى بان عيناه كلها أبيضها وأسودها، ربما من شدة تعجبه أو من شدة غضبه وكلاهما سيان.

ونجد أنه قد ثبتت هذه اللفظة في المعاجم، إذ جاء في المعجم الوسيط: "(بلى) الفرس ونحوه- بَلَقًا، وبلقة: كان فيه سواد وبياض. فهو أبلق، وهي بقاء. (ج) بُلُق. و-الرجل: تحير ودَهِش. فهو بلى... (البَلَق): سواد وبياض في اللون."<sup>6</sup>

#### 5- لغبك:

وتنطق في المناطق الجنوبية -لقبك- وهي من الطبائع الصوتية اللهجية لأهل الجنوب، ويعنون بها الفم. فيقال: "أغلق لغبك" يعني أغلق فمك، وهي في الفصحى تعني ما بين الثنايا من اللحم، يقول الفيروزآبادي: "اللغب: ما بين الثنايا من اللحم"<sup>7</sup>.

ونجد في هذا تخريباً فصيحاً من باب البلاغة، فلا يكون إغلاق اللغب إلا إذا غُلق الفم، وهذا لأن هذه اللفظة لا تستعمل إلا في هذا الموضع.

#### 6- وخر:

وتعد هذه الكلمة منتشرة في أغلب الولايات الجزائرية ومناطقها كلها، ويعنون بها ابتعد، وهي من الكلمات التي لها أصل فصيح ولكن تعرضت للتغيير في أحد حروفها، ومقابلها في الفصح -أخّر- ولها نفس المعنى لكلمة وخر العامية.

جاء في القاموس المحيط: "الأخّر بضمّتين: ضد القدم. وتأخر وأخر تأخيرا: استأخر، وأخّره، لازم متعد. وأخرة العين، ومؤخّرتها: ما ولي اللحاظ، كمؤخرها، ومن الرجل: خلاف قادمته، كأخّره ومؤخّره ومؤخّره... والآخر: خلاف الأول... والآخرة والأخرى: دار البقاء..."<sup>8</sup>.

فحدث للفظ قلب في أوله إذ قلبوا الألف واوا.

## 7- حاذق -ق- :-

من المفردات التي تعد عامية وهي فصيحة كلمة حاذق، والتي يعنون بها الماهر والفطن والذكي، وهي أيضا قد تغير نطق حرف القاف فيها إلى "ق" وهذا في مناطق الجنوب، ونجدها فصيحة قد ثبتت في المعاجم وفي كلام العرب بمعنى الماهر والمتمكن من الشيء.

يقول ابن فارس: "الحاء والذال والقاف أصل واحد، وهو القطع. يقال حذق السكين الشيء، إذا قطعه. {قال}:

فذلك سكين على الخلق حاذق.

ومن هذا القياس الرجل الحاذق في صناعته، وهو الماهر، وذلك أنه يحذق الأمر يقطعه لا يدع فيه متعلقا.<sup>9</sup>

## -شليقة:

من الكلمات التي هي منتشرة في كثير من الولايات الجزائرية إن لم نقل كلها، إلا أن أهل الشمال ينطقونها بالقاف وأهل الجنوب ينطقونها شليقة ويعنون بها قطعة من القماش الصغيرة، وهي بنفس المعنى وبنفس النطق في الفصح إلا أنها في منطقة الجنوب تعرضت للتغيير نظرا للطبائع الصوتية لأهل المنطقة.

## مفردات عامية حافظت على حروف:

نجد من الكلمات العامية من هي في الحقيقة كلمة فصيحة لم يتغير فيها شيء من التغيرات التي سبق ذكرها، باستثناء تسكين أواخر الكلمة أو نطق لام التعريف لاما ساكنة وهذا من طبيعة اللهجات الجزائرية وليس بتغيير في البنية في حد ذاتها، ونذكر على سبيل التمثيل الكلمات الآتية:

### 1- سحنة:

في لهجة وادي سوف يقولون في كلامهم -ما فيه حتى سحنة- أو -أقلب عني سحتك- ويقصدون بالسحنة الهيئة أو المظهر أو الوجه، وهي كلمة فصيحة بحتة وردت في معاجم العرب بنفس المعنى والقصد. يقول ابن فارس: "السين والحاء والنون ثلاثة أصول: أحدهما الكسر، والآخر اللون والهيئة، والجمع مساحن... السحنة: لين البشرة. والسحناء: الهيئة. وفرس مُسْحَنَة أي حسنة المظهر."<sup>10</sup>

فالسحنة هي الهيئة وهو ذات المقصد عند السوفيين.

### 2- ياسر:

من لهجات أهل الجنوب أيضا قولهم: ياسر بمعنى كثير، ونجد لهذا القول خلفية فصيحة وردت في مواضع بنفس المقصد.

فياسر جاءت من اليسر واللين أي أن الأمر كثر وزاد بسبب سهولته ولينه، فهو ياسر(اسم فاعل من يسر)، جاء في معجم ابن فارس: «الياء والسين والراء: أصلا يدل أحدهما عن انفتاح شيء وخفته، والآخر على عضو من الأعضاء.

فالأول: اليسر ضد العسر. واليسرات: القوائم الخفاف. ويقال: فرس حسن التيسور، أي حسن نقل القوائم... ومن الباب يسرت الغنم، إذا كثر لبنها ونسلها... واليسار: الغنى."<sup>11</sup>

ويتضح أن الياسر من كل أمر كثرته، فهذا أمر ياسر أي كثير. فهو إما اسم فاعل من ياسر بمعنى أنه سهل وإذا سهل كثر، وإما من باب يسرت الغنم فكثر لبنها وكلاهما جائز.

#### 4-حميان-حمام.

الحمان في اللهجات الجزائرية على اختلاف مواطنها يعنون به درجة الحرارة العالية، وهي كلمة فصيحة مثبتة في كلام العرب، وهي من الفعل حمى، فهو حميان والجو حاميًا حمانًا.

جاء في تهذيب اللغة: "حمى الفرس إذا عرق يحمى حميا وحمى الشد مثله"<sup>12</sup> "ومن قرأ {حامية}، بغير همز أراداة حارة"<sup>13</sup>

#### 5-بط:

من الكلمات المتداولة في اللهجات الجزائرية كلمة "بط" وتعني ضرب أو شق، فنقول: فلان بط فلان أي ضربه، وفلان بطّ البطيخ أي شقها، وهذا كلام فصيح ورد في المعاجم اللغوية وهو بنفس المقصد الذي جاء في اللهجات الجزائرية، يقول الجوهري في معجمه الصحاح: "بطط: بططت القرحة: شققته"<sup>14</sup> ولا يكون شق الشيء إلا بضربه، فالضرب أسبق من الشق، وعليه فبط يعني ضرب ويعني شق.

#### 6-بعج:

البعج في اللهجة هو الضرب وتحديدًا الضرب بالسكين في موضع البطن، ويقصدون به أنه زعزع كل أعضائه، وتستعمل هاته اللفظة للدلالة على شدة الضرب موضع البطن، وقد ورد هذا في المعاجم أيضًا، فجاء في كتاب العين للفراهيدي: "بعج فلان بطن فلان بالسكين، أي: شقه وخضخضه فيه...ورجل بَعِجَ كأنه مبعوج البطن من ضعف مشيه..."<sup>15</sup>

#### 7-لكز:

من الكلمات المتداولة في اللهجات الجزائرية ونجدها منتشرة في العديد من الجهات كلمة "لكز" فنقول: يلکز، ونقصد بها أنه وضع يده على شكل لكمة ووضعه على مكان ما بطريقة لينة مع الضغط، وقد جاء هذا في الكلام الفصيح، وقد ثبت في معجم العين: "اللكز: الوجع في الصدر يجمع اليد، وفي الحنك.. رجل ملَكَزَ مذقَّع"<sup>16</sup>.

فالفعل لكز فعل فصيح له نفس المعنى الموجود في العامية، فهو الضغط بلكمة اليد مع الضغط بـلين دون شدة.

## 8-عرك:

من الأفعال المتداولة في اللهجات الجزائرية الفعل عرك، بمعنى ذلك بشدة، وهو فعل فصيح ورد عند ابن فارس في معجمه، يقول:

"العين والراء والكاف أصل صحيح يدل على ذلك وما أشبهه من تمرير شيء بشيء أو تمرسه به. قال الخليل: عركت الأديم عركا، إذا دلكنه دلكا، وعركت القوم في الحرب عركا. قال زهير:

فتعرككم عرك الرحي بثقالها وتلقح كشافا ثم تحمل فتثتم.

ومن الباب: اعترك القوم في القتال، وذلك تمرس بعضهم ببعض وعرك بعضهم بعضا، وذلك المكان معترك ومعتركة. وقال الخليل: رجل عرك وقوم عركون، وهم الأشداء في الصراع.<sup>17</sup> ومن جاءت المعركة والعراك.

## 9-ردس:

نجد أيضا الفعل ردس من الأفعال التي ظن الكثيرون أنها لا تمتد للفصح بصله، إلا أن اللفظة فصيحة تمام الفصاحة، يقول ابن فارس: "الراء والبدال والسين أصيل يدل على ضرب شيء بشيء.

يقال رَدَسْتُ الأرض بالصخرة وغيرها، إذا ضربتها بها. والمرداس: صخرة عظيمة، مفعال من ردست. قال الأصمعي: ما أدري أين ردس؟ أي ذهب.

والقياس واحد، لأن الذهاب يقال له: ذهب في الأرض، وضرب في الأرض.<sup>18</sup>

## 10-قحز كحز:

الفعل قحز أو كحز أو قحز فعل متداول في اللهجات الجزائرية على اختلاف مناطقها، وينطق بالقاف أو الكاف أو القاء، ويعنون به ابتعد أو تنحى جانبا، وقد ورد هذا في الفصحى إذ أثبتته المعاجم، فجاء في معجم ابن فارس: "القحز: الوثبان والقلق"<sup>19</sup>

ولا يكون الوثب إلا بالابتعاد، وهو كلام فصيح، فقحز تعني ابتعد.

### - الفحل:

يقال في اللهجات الجزائرية: فلان أفحل وفلانة فحلة" ويراد بها أنها قوية أو ذكية أو لا تُغلب وما شابه ذلك من المعاني، وكلمة فحل كلمة فصيحة كانت تطلق على ذكر الحيوان ثم انتقلت لينعت بها البشر أيضا فقد وُصف بها الشعراء فقالوا "فحول الشعراء"، جاء في لسان العرب: "الفحل معروف: الذكر من كل حيوان، وجمعه أفحل وفحول وفحولة وفحال وفحالة...ورجل فحيل: فحل...وفحول الشعراء: هم الذين غلبوا بالهجاء من هاجاهم مثل جرير والفرزدق وأشباههما"<sup>20</sup>

### - شلفط:

يقولون في كلامهم: سخون يشلفط، ويقصدون بكلمة يشلفط شدة الحرارة لدرجة الأذى الذي تخلفه هذه الحرارة العالية، وهي كلمة فصيحة تعني:

"احترق من شدة الحرارة حتى تسبب في آذاه وتقرح موضع الأذى"

هذه بعض الكلمات على سبيل التمثيل لا الحصر، وتوجد الكثير من المفردات غيرها التي ثبتت المعاجم فصاحتها وتداولها الناس العامة بينهم فظنوا أنها غير فصيحة.

### الاختلافات بين اللهجات الجزائرية واللغة الفصيحة:

إن اللغة العامية هي تنوع من تنوعات اللغة الفصيحة، فهي تتوافق معها في كثير من القواعد والقوانين اللغوية، ولكن تختلف معها أيضا في بعضها، ونذكر من خلال الأمثلة التي وردناها الاختلافات الصوتية والنحوية والصرفية التي تميز اللغة الفصيحة عن اللغة العامية، وهي كما يأتي:

- اللغة الفصيحة تتميز بضبط أواخر الكلمة بالحركات، أما العامية فتميل إلى تسكين الأواخر دائما.
- اللغة الفصيحة لا تبدأ بساكن، أما العامية فتبدأ بها وتأتي بنطق خفيف لهمة وصل.
- لا يوجد حرف القاء في الفصيحة ويوجد في العامية.
- اللغة العامية تنطق القاف قاء أو غينا والعكس، ومن الفصحاء الأوائل من كانت لهجاتهم فيها قلب بين القاف والغين.
- يحدث إقلاب لبعض حروف العلة كقلب الألف واوا.
- لا يوجد المثنى في اللغة العامية بل يؤتى بقرينة للدلالة عليه. (زوج-اثنين...)
- في بعض اللهجات تبدأ الكثير من الأسماء بالكسر (تمر-جليب...) وهذا غير مطرد في اللغة الفصيحة (باستثناء بعض الأسماء كالمشتق في المهنة صحافة وما يغطي الجسم عمامة حجاب...). وهذا من بين الفصاحة إذ ثبت في الأثر أن من فصحاء العرب من كان يكسر أوائل الحروف وقد ذهب إلى هذا بن خلدون.

#### ملاحظة:

إن أغلب الكلمات التي ورد ذكرها نجدها في اللهجات الجزائرية، إلا أن أكثر لهجة وردت فيها كلمات فصيحة هي لهجة وادي سوف، ويتضح أنها لغة تميل إلى الفصاحة في كثير من مفرداتها وقواعدها الصوتية، فعلي أجدها اللغة الأكثر إن لم نقل الأوحده التي تلتزم بحركة أول الحروف، فلا تبدأ بساكن ولا تكسره، فتفتح الحرف فيما يدعي ذلك؛ فيقولون: تمر، وخليب، وخبر... وهذا عائد لكون لغتهم لا اختلاط فيها، نظرا للطبائع البشرية فلا تكاد تجد غريبا يستوطن وادي سوف فهم أغلبهم من نفس القبيلة، وكلما قل الاختلاط مالت اللهجة إلى الفصاحة، وهذا نجده في أغلب الولايات التي لا يكثر الاختلاط فيها، كولاية الجلفة، ونجده في القرى أيضا إذ يندر فيها الاختلاط.

وختاماً يتضح من خلال ما سبق أن اللهجات الجزائرية لا تخلو من الكلمات الفصيحة، فهي في غالبيتها تميل إليها، إلا أن الطبيعة الصوتية للهجات وميلها على تيسير النطق وتسكين الأواخر تجعل المتلقي أو المرسل كليهما يظن أنها ليست فصيحة، وهذا أمر ثبتت المعاجم أنه جانب الصواب.

فاللهجة ما هي إلا مستوى تواصل وظيفي للغة الرسمي، قد يسقط منه بعض الصفات الفصيحة وقد يتأثر بلغات أخرى فتصبح لغة الفرد تتصف بالثنائية اللغوية أو الازدواجية، وقد تخلو منها فتكون أقرب للفصاحة من غيرها.

### المصادر والمراجع:

1. إبراهيم أنيس، اللهجات العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
2. الأزهرى، تهذيب اللغة، ت عبد الله درديش، الدار المصرية، ج5.
3. الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث، القاهرة مصر، ط2009.
4. الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ت مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ج1، د د، د ط.
5. الفيروز آبادي: القاموس المحيط، راجعه أيس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة مصر، ط2008.
6. مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة مصر، ط4، 2008.
7. معجم المعاني - <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D9%81>
8. -ابن جني، الخصائص،
9. -ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، ت عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط1979، ج3.
10. -ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان، م11، ط1، 1300هـ.
11. -عبد الجليل مرتاض، اللسانيات الجغرافية في التراث اللغوي العربي، دار هومة، الجزائر، ط2000.

<sup>1</sup> ابن جني، الخصائص،

- 2 -عبد الجليل مرتاض، اللسانيات الجغرافية في التراث اللغوي العربي، دار هومة، الجزائر، ط 0 200، ص23.
- 3 - إبراهيم أنيس، اللهجات العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994، ص11.
- 4 - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة مصر، ط4، 2008، ص91.
- 5 - معجم المعاني - <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-/ar/%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D9%81>
- 6 - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2008، ص70.
- 7 - الفيروز آبادي: القاموس المحيط، ص1477.
- 8 - الفيروز آبادي: القاموس المحيط، راجعه أيس محمد الشامي وذكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة مصر، ط2008، ص41.
- 9 - ابن فارس: مقاييس اللغة، ص37-38.
- 10 -ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، ت عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ط1979، ج 3، ص141-142.
- 11 - ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ص155-156.
- 12 - الأزهري، تهذيب اللغة، ت عبد الله درديش، الدار المصرية، ج5، ص274.
- 13 - الأزهري، تهذيب اللغة، ت عبد الله درديش، الدار المصرية، ج5 ص277.
- 14 - الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث، القاهرة مصر، ط2009، ص99.
- 15 - الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، ت مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، ج1، د د، ط، ص236-237.
- 16 -الخليل: كتاب العين، ص321.
- 17 - الخليل: كتاب العين، ص289-290.
- 18 -ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، ص502.
- 19 - ابن فارس، مقاييس اللغة، ص37.
- 20 -ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت لبنان، م11، ط1، 1300هـ، ص114-118.